. ترجمة العلامة/ عفير قدس سره :

1-عفير : صدوق , قال شيخ الطائفة في كتابه أحوال الحمير: لم أرَ أصدق ولا أشد تواضعاً منه، كان إذا مشى تساقط التبن من ظهره، وما ذاك إلا من شدة الخشوع.

2- أبو عفير : أُتهم بالتدليس، وكان من فقهاء عصره ، وقد انفرد بالتحديث ، كان كثير الترحال في طلب الحديث، إلا أن صاحبه كان يقسو عليه أحيانا مما أفقده بصره ولذلك ضعفه بعضهم، وقالوا حديثه بعد العمى ليس بحجة.

3- جد عفير الأول: سمع من أبيه عن جده وتتلمذ علي يده العديد من الحمير وله مؤلفات كثيرة منها : التيسير في أحوال الحمير، وهو وإن كان كثير الرواية إلا إنه كان معروفا بالتدليس وسوء الحفظ !!

4- جد عفير الثاني : مجهول وإن كان قد تفرد الكليني بالرواية عنه إلا أن هذا لا يجعلنا نجزم بتوثيقه، فقد قال عنه بعض محدثي الرافضة بأنه كان فاسد المذهب، يحدث إن أعطي التبن ويكتم إن مُنعَه !!

5- جد عفير الثالث : وثقه بعض محدثي الشيعة وقالوا كان شيخ الحمير في زمانه، ومع ذلك فقد اتهم بالكذب، حيث رفع حديثه هذا إلى نوح مع أن كل حمير الدنيا ـ إلا الكليني ـ تستنكر أن يكون هذا الحمار قد سمع من نوح أو صحبه !!
وبالتالي فالحديث ضعيف لانقطاع إسناده !!

****
كتاب الكافي للكليني أصح كتب الرافضة في الحديث حتى قيل إن سبب تسميته بالكافي كما جاء في المقدمة: هو أنه تم عرضه على المعصوم فقال: (هو كاف لشيعتنا)فهو أرفع شأنا عند الرافضة من البخاري عند أهل السنة، ولم لا ؟ وقد حدث فيه العلامة عفير عن أبيه عن جده !!، بل وفدى الرسول بأبيه وأمه !!! نحن لا ننكر أن يخاطب الرسول هذه العجماوات لكننا نكر أن تكون الحمير أقدم علماً بالإسناد من الرافضة !!!!
جاء في الكافي -للكليني - ج 1 - ص 237
{وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إن ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن أبيه أنه كان مع نوح في السفينة فقام إليه نوح فمسح على كفله ثم قال : يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم ، فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار }.

لنا يا قومُ في الكافي حديثٌ ... يحدثنا به الراوي عُـفيرُ

فلا عجبٌ إذا الراوي حِمارٌ ... فما المروي لهم إلا حميرُ